

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 128 @ وكان قد حج سنة ثلاث عشرة ومائة وهو ابن عشرين سنة وسمع من نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما وكان الليث يقول قال لي بعض أهلي ولدت سنة اثنتين وتسعين للهجرة والذي أوقن سنة أربع وتسعين في شعبان وتوفي يوم الخميس وقيل الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وسبعين ومائة ودفن يوم الجمعة بمصر في القرافة الصغرى وقبره أحد المزارات رضي الله عنه وقال السمعاني ولد في شعبان سنة أربع وعشرين ومائة والأول أصح وقال غيره ولد سنة ثلاث وتسعين والله أعلم بالصواب .

وقال بعض أصحابه لما دفنا الليث بن سعد سمعنا صوتا وهو يقول .

(ذهب الليث فلاليث لكم % ومضى العلم قريبا وقبر) .

قال فالتفتنا فلم نر أحدا .

ويقال إنه من أهل قلقشندة وهي بفتح القاف وسكون اللام وفتح القاف الثانية والشين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة وبعدها هاء ساكنة وهي قرية من الوجه البحري من القاهرة بينها وبين القاهرة مقدار ثلاثة فراسخ .

والفهمي بفتح وسكون الهاء وبعدها ميم هذه النسبة إلى فهم وهو بطن من قيس عيلان خرج منها جماعة كثيرة